

المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع فى أقسام المكتبات والمعلومات

إعداد/ د. زين عبد الهادى

مدرس علم المعلومات - قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة حلوان

E - mail: zhady 41 @ hotmail. com

ملخص:

مجموعة المراجع التى توافرت على شبكة الإنترنت فى السنوات الأخيرة. فقد تناثرت القواميس والموسوعات والبليوجرافيات وأدلة الأشخاص والأطالس والقواميس الجغرافية، بل سمحت الإنترنت فى الوقت ذاته بظهور مجموعة جديدة من الأوعية المرجعية الإلكترونية أشار إليها كل من الأستاذ الدكتور سيد حسب الله والأستاذ الدكتور سعد الهجرسى باعتباره رائد علم المراجع فى العالم العربى، وربما تنبأ الرجل بما سيحدث فى عالم المراجع من خلال عدة مقالات كان قد كتبها فى هذا الصدد^(١).

والمواقع المرجعية على الإنترنت لها العديد من المميزات والصفات التى تدفعنا إلى الفصل بينها وبين أى وعاء آخر، فقد تداخلت الكلمة المطبوعة مع الكلمة المصورة مع الكلمة المسموعة فى نسيج معرفى جديد يبشر بعودة المراجع إلى سابق عهدها ونشأتها، حيث كانت جميع الأنواع متشابكة فى

تناول هذه الدراسة مجموعة المراجع المتوفرة على الإنترنت، وإن شئنا تسميتها بالمواقع المرجعية Reference sources sites، حيث قام الباحث عبر مسح لشبكة الإنترنت على مدار ستة شهور بالبحث عن كل المواقع المرجعية التى يمكن التعامل معها على شبكة الإنترنت، مطبقاً على هذه المواقع تعريف المرجع التقليدى مع تطويره بما يتلائم والموقف التكنولوجى الجديد، والدراسة تعرض لأنواع هذه المجموعة المرجعية الافتراضية وخصائصها، والفروقات بينها وبين المراجع التقليدية، والمهارات المطلوب إكسابها للدارسين فى هذا الموقف الجديد، وتأثيرها على منهج دراسة المراجع فى أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية.

مقدمة:

من الظواهر الجديدة بالملاحظة والدراسة

(١) أ - سيد حسب الله، سعد محمد الهجرسى. بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البليوجرافية المحسبة. الرياض: دار المريخ للنشر،

١٩٨٠. ص ٦ - ٨

(ب) - سعد محمد الهجرسى. جديان فى بنوك المعلومات والمعجمات اللغوية. عالم الكتب، مج ٨، ع ١٤، مارس ١٩٨٧. ص

٢ - ١٠.

نوع واحد، ونظرا للتطور المعرفي البشرى وازدياد المعارف والعلوم، والحاجة إلى معلومات ذات علاقات متجانسة بدأ الفصل بين الأنواع ذات الفروقات، ولكن التاريخ يعيد دورته على الإنترنت من جديد! فالحدود التي وجدت بين الأشكال المرجعية المختلفة عبر سنوات من التدخل الإنساني منذ بداية التاريخ وحتى الآن، قد بدأت في التلاشي من جديد، هذه الحقيقة قد تحتاج مجهودا علميا كبيرا لإثباتها، ولكن الظواهر الأولى لما يحدث على الإنترنت تنبئ بعودة المعرفة إلى سابق عهدها عند اليونان على وجه التحديد، حيث كان الكل في واحد.

تتداخل الآن الموسوعات مع القواميس مع الأطالس بشكل جوهري، بينما بدأت في التداخل مع التراجع على استحياء، ولكن هذه الجذور موجودة منذ بدء التاريخ وحتى الآن، ولن تنتهي حركة التاريخ الدائرية فسي تأثيرها على كل شيء، وليس المراجع فقط.

تتداخل الآن الموسوعات مع القواميس مع الأطالس بشكل جوهري، بينما بدأت في التداخل مع التراجع على استحياء، ولكن هذه الجذور موجودة منذ بدء التاريخ وحتى الآن، ولن تنتهي حركة التاريخ الدائرية فسي تأثيرها على كل شيء، وليس المراجع فقط.

فالأصل في الأشياء الحركة، وهو ما قد يعنى ضرورة عمليات التبدل والانسلاخ والتغير والاندماج والتفتت، عمليات مستمرة من التحول، أصابت ما خلقه الإنسان نفسه بيديه.

للوهلة الأولى حين نقرأ عنوان Britannica On-line سوف ندرك أنها الموسوعة البريطانية تعمل على الخط المباشر، ولكن هل هي فعلا الموسوعة البريطانية التي نعرفها، الحقيقة أنها هي نفسها، وفي ذات الوقت ليست هي تلك الموسوعة العجوز التي يربو عمرها الآن على القرنين ويزيد، فهي شابة في كل شيء، ذهبت بنا إلى ما بعد القرن العشرين ورجعت بنا إلى ما قبل الميلاد، جمعت بين

هناك من محركات البحث الذى يقترب من مفهوم الموسوعة مثل محرك Ask Jeeve حيث يمكن تقديم الاستفسار باللغة الطبيعية ويقوم هو بدوره بالبحث فى مجموعة كبيرة من محركات البحث الأخرى بهدف تقديم إجابة شاملة، وهو فى هذه الحالة يقترب من مفهوم النظام الخبير فى معالجة الأسئلة المرجعية.

هناك أيضا الموسوعات التى تهتم بفتات معينة

هناك أيضا الموسوعات التى تهتم بفتات معينة

يتطلب الأمر ما هو أبعد من ذلك، دراسة مستقبل المراجع نفسها، وإعادة النظر فيما كتبه فانيفر بوش^(١) حول الحاسب الضخم ميمكس Memex منذ أكثر من نصف قرن، ألم يكن يتحدث عن آلة مرجعية ضخمة؟!.

حدود الدراسة:

تناول الدراسة مجموعة مكونة من ٨١ موقعا مرجعيا على الإنترنت تم حصرهم في الفترة من ١٩٩٨/٧/٢ وحتى الفترة ١٩٩٩/١/١، من خلال مسح تم على الشبكة العالمية، وكل هذه المواقع تعمل باللغة الإنجليزية، منها ٨٠ موقعا في الولايات المتحدة الأمريكية، وموقعا في كندا.

منهج الدراسة:

يعتمد هذا المنهج على المسح الميداني للمجتمع الافتراضي Virtual Society على شبكة الإنترنت لحصر أغلب مفردات المواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، معتمدا على البحث عن المواقع المرجعية من خلال محركات البحث الشهيرة، وعلى الإشارات المرجعية والقوائم الببليوجرافية المتوافرة للمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، وكذلك على التقسيمات الموضوعية المعتمدة على رؤوس الموضوعات والتصنيف للمواقع على شبكة الإنترنت.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

المجتمع الافتراضي: Virtual Society ويعني المجتمع المكون من المواقع العنكبوتية، والصفحات الافتتاحية Home Pages المتوافرة على شبكة الإنترنت التي يمكن البحث فيها، والتي توفر معلومات متاح الوصول إليها عبر الشبكة، هذا

من المستفيدين، وإن كان يلاحظ الاهتمام الشديد بالأطفال والناشئة مع توافر عدد كبير من المواقع المرجعية الخاصة بهم.

كما أن هناك العديد من المواقع التي تهتم بقطاعات موضوعية معينة مثل الاتصالات والحاسب والأمراض وغيرها.

الجديد في كل ذلك، هل ينبغي إعادة النظر في منهج تقييم المراجع، وهل نحن في حاجة إلى إعادة النظر في علم المراجع بصفة عامة-Reference Evaluation Methodology، وهل يخضع العلم كتنظريات للتطورات التي تحدث به، هذا إذا كانت هناك نظريات تحكمه؟ وهي بعض من كل أعيد طرحه من منظور القرن الواحد والعشرين، والذي سبق طرحه من قبل الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي في نهاية الثمانينيات وإن تعلق الأمر بالمراسد المحسبة، والأقراص الضوئية، أعتقد أن الإجابة ليس مكانها هنا، وإن كنا فقط نشير إلى الموجات الدراماتيكية المتتالية بالنسبة للمكتبات والمعلومات بشكل عام، والتي تحتاج منا هنا في مصر والعالم العربي إلى إعادة النظر بشكل علمي ودقيق في كل العلوم ذات العلاقة بالمكتبات، لتعيد كتابتها من جديد.

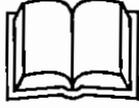
مشكلة الدراسة:

ظهرت المراجع على شبكة الإنترنت لتغير كثيراً من المفاهيم السائدة في مجال تدريس مقرر المراجع في مجال المكتبات، وربما يعود السبب في ذلك إلى التغيرات التكنولوجية التي أثرت على شكل ومحتوى المرجع نفسه، والتي استدعت إعادة النظر في مناهج تقييم المراجع وطرق تدريسها، وربما

(1) Bush, Vannevar. As we may think. The Atlantic Monthly. 1945. p. 14. from: URL< [http:// www.theatlantic.com/unbound/ flashbks/ computer/ bushf. htm](http://www.theatlantic.com/unbound/flashbks/computer/bushf.htm)>

شكل (١) تطور مصطلحات أخرى من
المرجع للتعبير عن التطور التكنولوجي
بين ١٩٦٠ (تقريباً) وبين ١٩٩٥

المرجع (سعد الهجرسي) ١٩٦٠



المرجع المحسب (سعد الهجرسي وسيد حسب
الله) ١٩٨٠



الموقع المرجعي ١٩٩٥



ويبين الشكل (١) رؤية الباحث لتطور مصطلح
المرجع (ارتباطاً بشكل المرجع من الناحية
التكنولوجية)، والمصطلح الأول يعود للأستاذ
الدكتور سعد الهجرسي، والمصطلح الثاني يعود لكل
من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي والأستاذ
الدكتور سيد حسب الله^(١) وإن كانا قد ارتبطا
برؤيتهما المشتركة لمراصد البيانات واعتبراها تمثل

المجتمع الذي نراه ولا نلمسه، نحاوره ولا نجلس معه
في مكان واحد، هذا المجتمع الرقيق للغاية، مجتمع
الأسلاك الاتصالي.

المواقع المرجعية Reference sites وهي المقابل
الموضوعي والاصطلاحي للمراجع التقليدية ولكن
على شبكة الإنترنت بما تحمله هذه المواقع من
صفات خاصة ومتميزة قاصرة عليها، حيث أغلبها
يعمل على الخط المباشر online بما يعنيه ذلك من
التحديث الفوري والمستمر لبياناتها، والروابط Links
بينها وبين المواقع ذات الصلة، والتفاعلية التي تعتمد
عليها.

مصطلح المراجع وتطوره في مصر في
النصف الثاني من هذا القرن:

أطلقت ألفاظ مثل المرجع والدراسات المرجعية
ومنهج المراجع على الدراسات المرجعية في أقسام
المكتبات في الستينيات، وربما هذا هو المذهب
الذي ذهبه الدكتور سعد الهجرسي والدكتور سيد
حسب الله حين تناولا المرجع المحسب، وحين
أطلقا هذا المصطلح. وعلى الرغم من عدم شيوع
مصطلح المرجع المحسب في اللغة الإنجليزية - وما
أعرفه عن شيخنا الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي
من اعتناء بالكلمة، وتحري الدقة الشديدة في اختيار
مصطلحاته، والتصاقه الشديد باللغة العربية، ولكن
مغامرته اللغوية في هذا الشأن لم يكن لها طريق آخر
فيما أرى، وهو ما دعاني إلى الذهاب مذهبه
واستخدام لفظ «الموقع المرجعي» على الإنترنت
والذي يعتبره الباحث أحد دورات الحياة التي مرت
بها المراجع في مسيرة تطورها.

(١) سعد محمد الهجرسي، سيد حسب الله. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الإسكندرية:
دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ص ١٣٧. (سلسلة المكتبات والمعلومات، ١٤).

استراتيجيات البحث المختلفة، وقد أحصى موقع مكتبة الإنترنت للمكتبيين ١٤ موقعاً مرجعياً على الإنترنت^(١) بينما أحصى موقع مثل موقع مكتبة بالم بيتش عدد ١٤ موقعاً مرجعياً أيضاً على الإنترنت^(٢)، فيما قام الباحث بإحصاء عدد ٨١ موقعاً، أى بزيادة عن مجموع المواقع المرجعية في الموقعين السابقين بلغت ٥٣ موقعاً، وفيما يلي من سياق سوف يتناول الباحث خصائص هذه المواقع، ثم يعرض لجوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين المراجع التقليدية، ومن ثم تأثيرها على تدريس مقرر المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات.

فئات المواقع المرجعية:

تتوافر مجموعة من الفئات المرجعية المتعددة على شبكة الإنترنت، ويبين الجدول (١) الفئات المرجعية لهذه المواقع. ويلاحظ على هذه الفئات سيطرة فئة الأدلة على المواقع المرجعية في العينة، وربما يعود السبب في ذلك إلى سيطرة حركة التجارة الإلكترونية على الإنترنت وما يتطلبه ذلك من وجود أدوات التعريف بأسماء الشركات والأشخاص والبريد الإلكتروني وأرقام الهواتف ومفاتيح الاتصال بالبلدان إلى آخر هذه الأنواع من المعلومات السريعة.

كما يلاحظ سيطرة الفئة الخاصة بدوائر المعارف المتخصصة بنسبة تتجاوز ربع مجموعة العينة التي تم فحصها على الإنترنت، وهو ما يشير أيضاً إلى أن التخصص يجد سوقاً رائجة على الإنترنت، كما

طائفة من المراجع التي يمكن أن يطلق عليها المراجع المحسبة، ودخلت في هذه الطائفة المراجع المحملة على أقراص ضوئية، وهكذا فإن تناثر وظهور نوعية معينة عما ظهر من تسمية على الإنترنت للمراجع تحت مسمى e - reference ولكن يلاحظ الباحث شيوع استخدام الحرف e قبل الكثير من الكلمات وهو يعنى الكترونى (Electronic)^(*) فى ذات الوقت الذى لايعبر فيه عن التطور الذى يحدث على الإنترنت بالنسبة للمراجع، وهو مادفع الباحث لاستخدام المصطلح (الموقع المرجعى) أو reference site أو web reference site وهو مايراه الباحث أدق فى التعبير عن شكل المرجع من المصطلح الأول.

المواقع المرجعية على شبكة الإنترنت:

تحتوى الإنترنت على العديد من المواقع المرجعية - سواء العامة أو المتخصصة، خاصة تلك الموجهة لفئات معينة من المستخدمين - وترتبط هذه المواقع أحياناً بمواقع مؤسسات تعليمية أو تجارية، أو أنها مواقع قائمة بذاتها كما فى حالة الموسوعة البريطانية على الخط المباشر أو أنها ترتبط بخدمات تجارية معينة، وتكتسب بعضها صفات المراجع الورقية التقليدية إلى جانب نوع من التفاعلية من جانب المستخدم، كما أن أغلبها يعتمد على قواعد بيانات من النوع الجغرافى أو النصوص الكاملة أو الأدلة التى تعتمد فى البحث فيها على العديد من

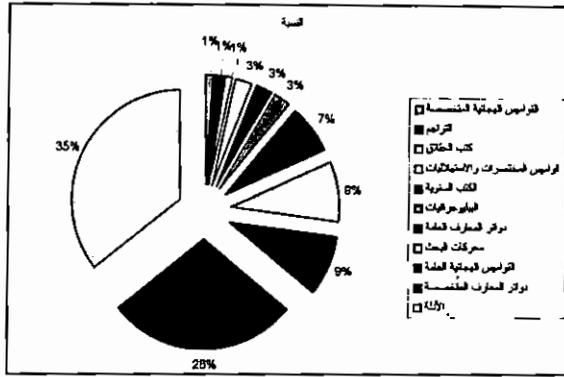
(*) استخدم الحرف فى الكثير من الكلمات ليعبر عن البعد الإلكتروني للقضايا المرتبطة بهذه المصطلحات مثل e-commerce أو التجارة الإلكترونية، و e-mail البريد الإلكتروني وغيرها.

(1) Internet Library for Librarians. < URL: http:// www itcompany. com/ inforetriever/ref ctry. html >

(2) Palm Beach County Library System. Reference Internet Links. <URL: http:// www. seflin. org/ pbcls/ intlinks. html >

جدول (١) فئات المواقع المرجعية وتوزيعها

النسبة	العدد	الفئة
٪١,٢	١	الأدلة
٪١,٢	١	دوائر المعارف المتخصصة
٪١,٢	١	القواميس الهجائية العامة
٪٢,٥	٢	محركات البحث
٪٢,٥	٢	دوائر المعارف العامة
٪٢,٥	٢	البيولوجرافيات
٪٧,٤	٦	الكتب السنوية
٪٨,٦	٧	قواميس المختصرات والاستهلاقيات
٪٨,٦	٧	كتب الحقائق
٪٢٨,٤	٢٣	التراجم
٪٣٥,٨	٢٩	القواميس الهجائية المتخصصة
٪١٠٠	٨١	المجموع



شكل (١) فئات المواقع المرجعية وتوزيعها وفقاً للنسب المئوية

على أن الهدف الربحي والتجاري يحكم هذه الفئة من المراجع، إضافة إلى أن بعضها متاح بشكل مجاني خاصة في الموضوعات المتخصصة الشائعة

يلاحظ الباحث أيضاً العلاقة بين هذه الفئة المرجعية وبين المنتجين لها الذين يكونون شركات ربحية خاصة في أغلبهم، مما يدل دلالة واضحة

المتعلقة بمجموعة المراجع المتخصصة، والغريب أن بعض هذه المواقع يتماهى فيها القاموس مع الموسوعة مع الببليوجرافية، مع الخواص الجديدة التي ظهرت مع ظهور الإنترنت وهي النص الفائق الذي يمكنه إزاحة القارئ إلى أى مكان داخل الإنترنت بحيث نبتعد عن الموقع الأصلي الذى كان فيه الاستفادة مع إمكانية العودة مرة أخرى إلى النص غير المتسلسل وغير المتتابع، إلى النص العشوائى.

كما يلاحظ الاندماج الحاصل بين نوعين من القواميس كما فى حالة موقع Dictionary. Com حيث قاموس عام للغة الإنجليزية مع قاموس

كالحاسبات الآلية ولكن بهدف جذب المستخدمين نحو الشراء عبر الموقع أو التعرف على اتجاهات السوق فى المجال، والدعاية لبعض الأنواع المعينة من ماركات الحاسب Brands.

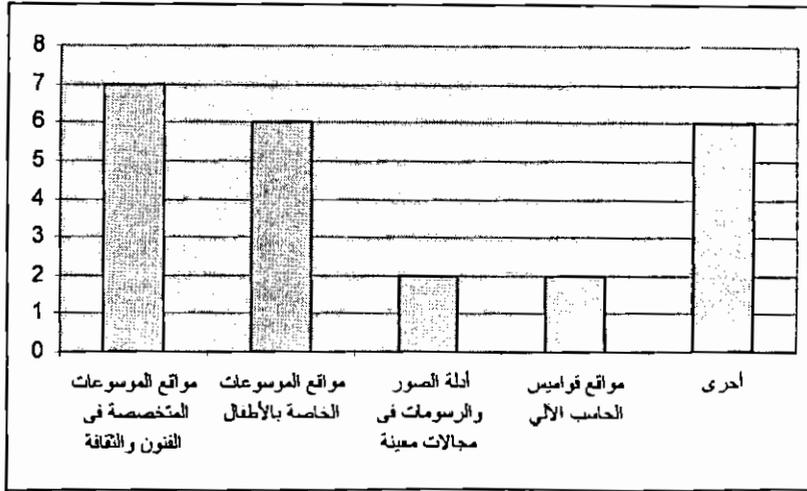
والباقي من هذه الفئة خاص بمنظمات دينية أو ثقافية، هدف بعضها الدعوة الدينية كما فى حالة شرح الإنجيل، أو الدعوة الثقافية والفنية كما فى حالة مشروع جوتنبرج^(١) الخاص برقمنة الكتب العالمية International books digitization.

ويمكن من الجدول التالى التعرف على الفئات

جدول (٢) فئات المراجع المتخصصة على الإنترنت

النسبة	العدد	الفئة
٢٣٠,٤٪	٧	مواقع الموسوعات المتخصصة فى الفنون والثقافة
٢٢٦,١٪	٦	مواقع الموسوعات الخاصة بالأطفال
٨,٧٪	٢	أدلة الصور والرسومات فى مجالات معينة
٨,٧٪	٢	مواقع قواميس الحاسب الآلى
٤,٣٪	١	مواقع الخطابة
٤,٣٪	١	مواقع الموسوعات والقواميس القانونية
٤,٣٪	١	مواقع مرجعية فى مجال الصحافة والصحف
٤,٣٪	١	مواقع لمؤلفات شكسبير (نصوص كاملة)
٤,٣٪	١	مواقع مرجعية خاصة بالسكان والدراسات السكانية
٣٤٪	١	مواقع مرجعية خاصة بالمرأة
٤,٣٪	١	مواقع مرجعية خاصة بقواعد اللغة الإنجليزية
١٠٠٪	٢٣	المجموع

(1) What is Project Gutenberg? History and Philosophy of Project Gutenberg. August 1992. URL < <http://promo.net/pg/history.htm>>



شكل (٣) توزيع المراجع المتخصصة على فئاتها

على الإنترنت، وبنسبة تكاد تصل إلى ثلثي العينة تقريباً، وربما يعود الأمر في ذلك إلى ما سبق وذكره الباحث من هيمنة فكرة التجارة الإلكترونية التي أطلقها توفلر في السبعينيات وترسخت في كتابه الأخير تحول السلطة.

لمصطلحات الحاسب والإنترنت في الوقت نفسه. ويسرى هذا الحديث على العديد من المواقع المرجعية على الإنترنت. توزيع المواقع المرجعية على الجهات المنتجة لها: يلاحظ على هذا المسح أن شركات القطاع الخاص تكاد تهيمن على أغلب المواقع المرجعية

جدول (٢) توزيع المواقع المرجعية على أنواع المؤسسات المنتجة لها

النسبة	العدد	الفئة
٪٦٣	٥١	شركات ومؤسسات القطاع الخاص (COM)
٪١١,١	٩	المؤسسات التعليمية (EDU)
٪٩,٩	٨	المنظمات والجمعيات العلمية (ORG)
٪٨,٦	٧	شبكات المعلومات (NET)
٪٣,٧	٣	المؤسسات الحكومية (GOV)
٪٣,٧	٣	مواقع غير معلومة التبعية
٪١٠٠	٨١	المجموع

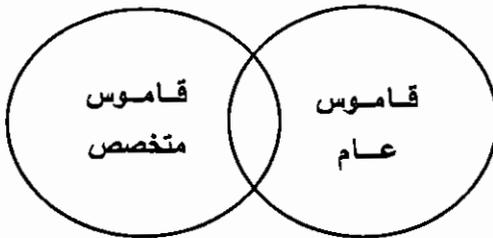
جدول (٣) توزيع المواقع على الدول المنشأة لها

النسبة	العدد	الفئة
٪٩٨,٨	٨١	الولايات المتحدة الأمريكية
٪١,٢	١	كندا
٪١٠٠	٨١	المجموع

- ١ - أن الإنترنت اختراع أمريكي في الأساس.
- ٢ - أن إنشاء مواقع مرجعية على الإنترنت يعتبر عملاً تجريبياً محفوظاً بالمخاطر، حيث لم تستقر كثير من الأمور الأمنية على الإنترنت بعد.
- ٣ - يلاحظ إحجام وتخوف العديد من المؤسسات الأوروبية المنتجة للمراجع من وضع مراجعها على الإنترنت، وذلك من خلال مراسلات الباحث لبعض هذه المؤسسات لسؤالها عن مدى إتاحة مراجعها على الإنترنت، أو حتى على أقراص ضوئية.

نماذج التداخل النوعي بين أنواع المواقع المرجعية المختلفة:

كما سبق وأشار الباحث في المقدمة، فإن التداخل النوعي بين المواقع المرجعية على الإنترنت يعتبر من الملامح الأساسية للمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، كما يلاحظ الباحث ازدياد هذا التوجه وبشكل يتمدد من آونة لأخرى إلى بقية



النموذج الأول للتداخل النوعي. Dictionary.

Com

يلي هذه النوعية من المؤسسات، المؤسسات التعليمية ونسبة تصل إلى ١١/١ من مجموع العينة تقريباً، وأغلب هذه المؤسسات مؤسسات جامعية تحاول تكوين مجموعات افتراضية رقمية على شبكة الإنترنت، كذلك فإن سيطرة أفكار التخصص، والتحول نحو اقتصاديات السوق، والدعاية للبرامج الدراسية وإمكانات هذه الجامعات يجعل بعضها يقوم بإنشاء صفحات جاذبة للقراء والمتجولين على شبكة الإنترنت.

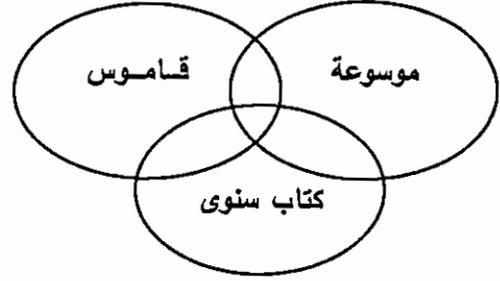
وربما يلاحظ وقوع المؤسسات الحكومية في قاع الجدول، وربما يعود ذلك إلى أن أغلب المؤسسات الحكومية تنفض يدها حالياً من عمليات الإنفاق الكبيرة وتتحول إلى دور المنسق والمراقب لأعمال القطاع الخاص، وعلى ذلك فإن نسب الجهات المنتجة لمواقع افتراضية تعتبر محدودة للغاية على شبكة الإنترنت.

توزيع المواقع المرجعية على الدول:

هيمنت المؤسسات الأمريكية على المواقع المرجعية على الإنترنت بشكل ساحق، ولم يكن ذلك مفاجأة للباحث حيث الإنترنت اختراع أمريكي في الأساس، كما أن المركز الثاني والأخير في إنتاج المواقع المرجعية على الإنترنت كان من نصيب دولة تنتمي للقارة الأمريكية (كندا).

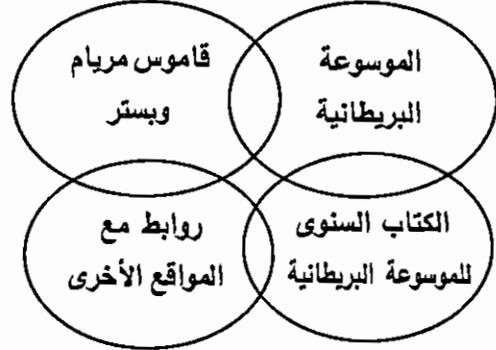
وهذا المؤشر الرقمي المباشر يشير إلى مجموعة من الدلالات في منتهى الأهمية:

المواقع، وربما لن تمر عشر سنوات إلا ونرى المرجع المتكامل الذي يضم جميع أنواع المراجع في شكل واحد، ولكن سيخضع ذلك للعديد من الاعتبارات الاقتصادية، ومدى الاندماجات والتحالفات واشتداد عود العولمة، ومدى الإدراك الثقافي لأهمية هذا العمل.



النموذج الثاني للتداخل النوعي Fact Finder

المقارنة بين الموقع المرجعي وبين المرجع المطبوع، وتأثير ذلك على منهج تقييم المراجع: يمكن من خلال الجدول التالي التعرف على أوجه المفارقة بين كل من المرجع المطبوع وبين الموقع المرجعي على الإنترنت.



النموذج الثالث للتداخل النوعي Britannica on-line

ولا يعنى ذلك أن كل هذا الجديد ليس له عيوب، ولكن الباحث هنا ليس فى مجال رصد عيوب ومميزات كل من النوعين، إذ يتوقف ذلك على العديد من العوامل السيكولوجية والمهارية والحركية التى تحكم المقيم.

line

شكل (٤) أشكال التداخل النوعي بين المراجع

وجه المقارنة	المرجع المطبوع	الموقع المرجعي
١- مدى السعة النوعية وارتباط ذلك بالمادة المرجعية	١ - النص المتتابع Sequential ٢ - الرسومات ٣ - الصور الأبيض والأسود والملونة ٤ - الخرائط	١ - النص العشوائى Hyper (يعتمد على خاصية النص الفائق). ٢ - الرسومات الملونة والمتحركة ٣ - الصور بأنواعها ثابتة ومتحركة ٤ - الخرائط ٥ - الأفلام ومقاطع الأفلام ٦ - ملفات صوتية
٢ - طريقة التنظيم	وتتسم كلها بالثبات هجائى / رقمى / زمنى / موضوعى / جغرافى	تتسم بالتفاعلية وإمكانية التغير فيها أو تحميلها وإعادة صياغتها لا يعتمد طريقة تنظيم محددة لأنه لا يقرأ بشكل متتابع، وإنما هو قاعدة بيانات نصية أو غير نصية يتم البحث فيها. له محرك بحث يعتمد مجموعات عديدة
٣ - البحث	وفق طريقة التنظيم	

وجه المقارنة	المرجع المطبوع	الموقع المرجعي
٤ - مدى السعة الكمية	تتوقف عند حدود عدد الصفحات	من استراتيجيات البحث سواء اليوليانية، أو البحث الحر، أو باللغة الطبيعية، كما قد يعتمد أساليب الذكاء الاصطناعي.
٥ - مدى السعة الزمنية	تتوقف عند حدود الصدور أو زمن التأليف	تمتد من خلال الروابط إلى مواقع خارج إطار الموقع المرجعي على الإنترنت.
٦ - مدى السعة المكانية	تتوقف عند الحدود المكانية التي حكمتها إرادة المسؤولين عن المرجع	تتوقف في بعض المواقع عند حد الساعة التي تم البحث فيها في الموقع لا تتوقف عند الحدود المكانية التي حكمتها إرادة المسؤولين عن الموقع، حيث يمكن للمستفيد أن يخرج خارج هذه الدائرة باستخدام الروابط المتعلقة بالمادة المرجعية التي يبحث فيها.
وسائل مساعدة على الوصول للمعلومات الجوانب الشكلية	الكشافات - الإحالات - الملاحق - صفحات المحتويات	الروابط الفائقة Hyper Links
الجوانب الشكلية	الورق والطباعة والمكملات بأنواعها	ملفات افتراضية لا يمكن لمسها Virtual files، الأفلام والصور المتحركة والصوت بجانب النص ومدى ثرائه بالوصلات لمواقع أخرى الوصول
فلسفة الاقتناء التي تحكم الحصول على المرجع	الإتاحة	

المهارات الجديدة التي من المطلوب أن يكتسبها الطالب في هذه المرحلة، حيث يؤكد الباحث مرة أخرى على أن الإنسانية حالياً تشهد نوعاً من التحولات التي لم تستقر ولن تستقر على المدى الطويل، فمازلنا في فجر عصر الإنسان رغم كل هذه التحولات الاستراتيجية التي يشهدها العالم.

المهارات الجديدة التي يتطلب الموقف الراهن أن يكتسبها الطلاب في مقرر المراجع العامة والمتخصصة:

لم يعد الأمر في ظل هذه التحولات التكنولوجية يحتمل التزام الصمت، بل يتطلب موقفاً جديداً في تدريس هذا المقرر لطلبة المكتبات والمعلومات، ولعل الباحث يود التأكيد على مجموعة

الموقف الجديد فى تدريس المراجع:

* يتطلب هذا الموقف زيادة جرعة التدريب على المراجع المتوافرة على الإنترنت، وبناء مفهوم للتحويلات التكنولوجية وتأثيرها على عملية تدريس المراجع.

* كما ينبغي أن يكون واضحاً أن المراجع قد ظهرت من نوع واحد ويمكن مع الوقت أن تعود بعد عمليات الانشطار والانقسام أن تعود لهذا النوع الأولى.

* المهارات المطلوب اكتسابها من قبل الدارسين تعتمد على مهارات مكتسبة من قبل تتعلق بالحاسب الآلى والاتصالات والإنترنت، وهو ما ينبغي النظر إليه بعين الاعتبار عند تطوير المقررات الدراسية القائمة بالفعل، أو عند إعادة تصميم مقرر المراجع وفقاً للتطورات الجارية فى المجال.
استنتاجات:

١ - التطور المتعلق بالمراجع تطور شكلى، من حيث انتقاله من مرجع ورقى، إلى مرجع محاسب، إلى موقع مرجعى على الإنترنت مع ملاحظة أن المرجع المحاسب كان يطلق على فئة المراسد البيولوجرافية وعبر البيولوجرافية، بينما المواقع المرجعية تعنى المراجع على كافة أنواعها الوظيفية والتي تم وضعها فى شكل مبنى على الوصول الإلكتروني.

٢ - يلاحظ تراجع المراجع من حالة التفتت والانشطار فى أنواع وظيفية متعددة إلى نوع واحد فى كثير من المواقع على الإنترنت، ويعتمد الباحث أن اندماج أنواع متعددة من المراجع سيعود إلى مؤثرين هما التقدم التكنولوجى المستمر والمؤثر الاقتصادى التجارى وما سيرتبط بمعامل

١ - الربط بين التطورات على المستوى الاقتصادى كالعولمة والتحالفات الاستراتيجية والشراكة والاندماجات، وتأثير على تطور المراجع وظهور المواقع المرجعية، أو ما يعرف بالتأثير الاقتصادى.

٢ - الإدراك الواعى للاندماجات التى تتم بين الأنواع الوظيفية المختلفة للمراجع، والتنبؤ بالتأثيرات المستقبلية على المراجع.

٣ - مهارات التعامل مع استراتيجيات البحث فى قواعد البيانات المختلفة.

٤ - مهارة التعامل مع النص الفائق واستخداماته.

٥ - مهارة التعامل مع أغلب محركات البحث على الإنترنت ومعرفة مالها وما عليها.

٦ - مهارة الاتصال بالإنترنت واستخدام البروتوكولات المتعددة.

٧ - مهارات لغوية خاصة بالمصطلحات شائعة الاستخدام على شبكة الإنترنت.

٨ - مهارة التعامل مع المواقع المرجعية ذات التداخل النوعى.

٩ - المقدرة على تطوير مهارة التقييم الفردية للمراجع فى ظل التحويلات التكنولوجية المعاصرة.

وأغلب هذه الأهداف لا تتوافر فى منهج المراجع العامة والمتخصصة، إذ يشير الدكتور سعد الهجرسى إلى أن أهداف هذا المقرر تنحصر فى نوعين من المهارات، الأولى تتعلق بأهداف المعرفة والفهم والثانية تتعلق بأهداف الخبرة والمهارة^(١) وقد ترتبط المهارات من ١ حتى ٢ بأهداف المعرفة والمفهوم، والمجموعة من ٣ حتى ٩ بأهداف الخبرة والمهارة.

(١) سعد محمد الهجرسى. المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧. ص ص ٢٩ - ٣١.

- 6 - Internet Library for Librarians. < URL: <http://www.itcompany.com/inforetriever/refctry.htm>>
- 7 - Palm Beach County Library System. Reference Internet Links. < URL: <http://www.seflin.org/pbcls/intlinks.html>>
- 8 - What is Project Gutenberg? History and Philosophy of Project Gutenberg. August 1992. < URL: <http://promo.net/pg/history.htm>>

المواقع:

فيما يلي قائمة بالمواقع مع نبذة مختصرة عن كل موقع بما يقدمه من مادة مرجعية، وتشتمل المادة على اسم الموقع ثم نبذة عنه، ثم العنوان على شبكة الإنترنت والذي يمكن استخدامه مباشرة للوصول للموقع، إضافة إلي وضع تقييم سريع للمرجع.

قائمة المواقع المرجعية على الإنترنت (هذه القائمة مرتبة هجائياً باسم الموقع)

1 - 1 One Look

Dictionaries

(The faster finder)

يضم هذا القاموس حوالي ٢ مليون كلمة تم جمعها من ٣٧٧ قاموس، ويمكن البحث بشكل عام أو تهجئة الكلمة أو في قوائم الكلمات ويمكن استخدام المعاملات البوليانية في البحث.

<http://www.onelook.com/>

2 - 1001 Best Web sites

من المواقع الجديرة بالزيارة على شبكة الإنترنت ويضم المواقع في أربعة عشر موضوعاً بدءاً من الحيوانات وحتى الرحلات. ويمكن استعراض قائمة

العائد والتكلفة، ولكن هذه الظاهرة لم تنمو بشكل كاف بحيث يمكن تأكيدها، ولكنها تحتاج مزيداً من الدراسات الداعمة للتحقق من هذا الفرض

٣ - الفروقات كبيرة وواضحة بين المراجع التقليدية والمواقع المرجعية على الإنترنت مما يتحتم معه بيان ذلك في المقررات الدراسية التي تدرس في مجال المراجع العامة والمتخصصة.

٤ - أهمية تعضيد وتعزيز المهارات التي يكتسبها الطلاب من دراسة مادة المراجع في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية وكذلك العربية، بمجموعة جديدة من المهارات التي أشار إليها الباحث.

المراجع والمصادر والمواقع:

١ - سعد محمد الهجرسي. جديان في بنوك المعلومات والمعجمات اللغوية. عالم الكتب، مج ٨، ع ١، مارس ١٩٨٧. ص ٢ - ١٠

٢ - سعد الهجرسي. المراجع ودراساتها. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧. ٥٢ ص.

٣ - سعد الهجرسي، سيد حسب الله. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ٢٧١ ص. (سلسلة المكتبات والمعلومات، ١٤).

٤ - سيد حسب الله، سعد محمد الهجرسي. بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البليوجرافية المحسبة. الرياض:

5 - Bush. Vannevar. As we may think. the Atlantic Monthly July 1945. p. 14. from: < URL: <http://www.theatlantic.unbound/flashbis/computer/bushf.htm>>

وفقاً للأسماء الشائعة للدول بدءاً من أفغانستان وحتى زيمبابوي.

<http://www.trytel.com/aberdeen>

7 - Alpha Search

من المواقع المرجعية التي تستحق الزيارة على الإنترنت حيث يمكن البحث في موضوع معين عن المواقع الملائمة وذات الصلة على الإنترنت وكذلك البحث في مجموعة ضمنية من المراسد التي تم تجميعها موضوعياً.

<http://www.calvin.edr/library/as/>

8 - Any Who Directories

دليل لأرقام التليفونات، وعناوين البريد الإلكتروني، وصفحات الإنترنت وعناوين المواقع على الإنترنت، وأرقام الفاكس والعناوين. سواء للأشخاص أو المؤسسات.

<http://www.tollfree.att.att.net/index.html>

9 - Area Decoder

موقع خاص بتحديد كود الهاتف لمدينة أو ولاية أو محافظة أو أى وحدة محلية داخل أى دولة في العالم ويمكن البحث برقم الكود أو باسم المدينة.

<http://decoder.americom.com/>

10 - Ask Jeeves

يعد من المواقع المرجعية الهامة على الإنترنت، وفي ذات الوقت يعتبر من محركات البحث التي تعمل باللغة الطبيعية، يعمل هذا الموقع بأربعة طرق وهي: محرك معالجة الأسئلة، ومحرك معالجة الأجوبة، قاعدة المعرفة، البحث الفائق اللامتاهي metasearch. يمكنك وضع أسئلة من نوع «ما هو عدد سكان مدينة القاهرة؟» وغيرها..

<http://www.askjeeves.com/>

الموضوعات والاختيار من بينها. (أدلة مواقع على الإنترنت)

<http://www.zdnet.com/pccomp/features/fea1296/fea1001.html>

3 A Web of OnLine Dictionaries

موقع من أفضل ٥٪ من المواقع على الإنترنت وحاصل على العديد من الجوائز، يوفر البحث عن الكلمات في أكثر من ١٥١ لغة منها العربية وهو مبنى على قاموس مريام وبستر في طبعته العاشرة.

<http://www.bucknell.edu/rbeard/diction.html>

4 - Acronym Finder

من المواقع الهامة الخاصة بالبحث عن الاستهلايات والمختصرات، وهو يحتوى على ٦٢ ألف استهلاية ومختصر ومعانيها ويتم البحث في قاعدة بيانات الاستهلايات والمختصرات بكتابة الاسم المراد البحث عنه أو كتابة كلمة مفتاحية أو باستخدام أدوات البحث المتقدم.

<http://www.rtnnds.com/af/>

5 - Acronyms and Abbreviations

موقع آخر خاص بالاستهلايات والمختصرات ويمكن كتابة المختصر المراد البحث عنه دون استخدام أى علامات تنصيص أو علامات خاصة.

<http://www.ucc.ie/cgi-bin/acronym>

6 - Address Directory for The Politicians of the World

دليل إلكتروني على الإنترنت لعناوين السياسيين على شبكة الإنترنت ويمكن البحث في القوائم

المواقع على الإنترنت ومن بين أفضل ١٠٠ موقع ويمكن الاشتراك فيها بشكل سنوي أو شهري أو يومي.

<http://www.eb.com/whysub.htm>

15 - Canadian Museum of Civilization Co.

من المواقع الممتازة خاصة فيما يتعلق بمشاهدة تكنولوجيا الواقع الافتراضي Virtual Reality ويعرض نماذج من المتحف الكندي للحضارة ومتحف الحرف وفرنسا الحديثة.

<http://www.civilization.ca/Cmcchome.html>

16 - Computer

Reference

تعتبر مرجعاً جيداً في مجال الحاسب الآلي حيث توفر أكثر من ١٥٠ كتاب حاسب في نصه الكامل، كما يمكن تحميل الكثير من النصوص الكاملة بشكل مجاني من عليه.

<http://www.mcp.com/>

17 - Corbis

من المواقع المرجعية الممتازة التي تستحق الزيارة، حيث يوفر قاعدة بيانات ضخمة للصور والرسومات.

<http://www.mcp.com/>

18 - Culture Finder

إذا وضعنا تقييماً لهذا الموقع فيمكن القول بأنه موقع صاحب خمس نجوم فهو يقدم العديد من الخدمات المرجعية عن الثقافة والفنون والموسيقى والأوبرا والسينما وغيرها.

<http://www.culturefinder.com/Index.html>

19 - Dictionary.com

قاموس للغة الإنجليزية، وكذلك قاموس

11 - Awesome List

دليل بمصادر الإنترنت المختلفة، في كل الأشياء وكل الموضوعات، يمكنك أن تجد محركات بحث، ومحركات سيارات، محركات ديزل، ولغات مختلفة، ومكتبات، ومواقع جيدة، وقوائم جماعات اهتمام. إنه سوق كل شيء، موقع يستحق تجربة زيارته.

<http://www.clark.net/pub/Journalism/awesome.html>

12 - Bible Gateway

دليل للكتاب المقدس المسيحي (الإنجيل) حيث يمكن البحث فيه بلغات متعددة بجانب الإنجليزية هناك الألمانية والسويدية واللاتينية والفرنسية والأسبانية والبرتغالية والإيطالية والنرويجية وقد بدأ هذا المرجع عام ١٩٩٥ على يد هنجفيلد في شبكة اتصالات جوسبل.

<http://www.gospelcom.net/bg/Info.html>

13 - Biographical

Dictionary

يتضمن قاموس التراجم هذا أكثر من ٢٥ ألف شخصية ما بين نساء ورجال غيروا وجه العالم، ويمكن البحث في القاموس بالاسم أو تاريخ الميلاد أو الوفاة أو الوظيفة أو المهنة أو درجة التعليم أو أى كلمات مفتاحية أخرى.

<http://www.s9.com/biography/>

14 - Britannica Online

الموسوعة البريطانية على الإنترنت تضم ٧٢ ألف مقال، وأكثر من ١٢ ألف شكل توضيحي ما بين خرائط وصور ورسوم، وترتبط كل مقالة بوصلة أو أكثر من مواقع أخرى على شبكة الإنترنت، وهذا الموقع للموسوعة يعتبر من بين أفضل ٥٪ من

تحميله على الحاسب المتصل بالإنترنت ليقوم بالبحث عن المعلومات المطلوبة، كما يتوافر في الموقع «دليل بحث» يمكن البحث من خلاله.

<http://www.infoplease.com>

24 - FAQ Finder

هناك الكثير من الأسئلة الشائعة على الإنترنت لعل أهمها كيف يعمل...؟ أو أين أجد...؟ أو لماذا...؟ باستخدام هذا (الباحث) يمكنك البحث عن الإجابات الخاصة بأسئلتك على الإنترنت.

<http://ps.superb.net/FAQ/>

25 - Find M E - Mail

موقع دليلي يمكن الحصول من هذا الموقع على كل الخدمات الخاصة بالبريد الإلكتروني مثل تسجيل بريد إلكتروني، والبحث عن بريد إلكتروني أو تحديث أو إرسال بريد إلكتروني.

<http://www.findmemail.com/>

26 - Free E - mail

Address Directory

دليل آخر لموردى خدمة البريد الإلكتروني على الإنترنت ويضم أكثر من ٤٥٠ مورد مجاني لهذه الخدمة.

<http://www.emailaddresses.com/>

27 - Goto. com

من محركات البحث الجيدة على الإنترنت، يمتاز بأنه يوفر نوع من خدمات المعلومات الجيدة وهي:

١ - أفضل ١٠٠ بحث تم على الإنترنت.

٢ - أفضل ١٠٠ موقع موجود على الإنترنت

[http://www.goto.com/?promo=flycast_got-](http://www.goto.com/?promo=flycast_got-fin02c.gif828/)

[fin02c.gif828/](http://www.goto.com/?promo=flycast_got-fin02c.gif828/)

28 - Grammar

موقع خاص بقواعد اللغة الإنجليزية أنشأه أنتوني

لمصطلحات الحاسب والإنترنت بالإضافة إلى قواعد اللغة الإنجليزية واستعمالاتها وأساليب الكتابة.

<http://www.mcp.com/>

20 - Doglass Archives of American Public Address.

دوجلاس عبارة عن أرشيف إلكتروني لعلم الخطابة الأمريكية والوثائق ذات الصلة بهذه الخطب. وهو يخدم عملية التعلم والمنح الدراسية، وتعليم التاريخ الأمريكي، بجامعة نورث ويسترن.

<http://douglass.speech.new.edu/>

21 - Encyberpedia

الموسوعة الإلكترونية لشبكة الإنترنت وهي تقدم عرضاً لمواقع على شبكة الإنترنت في سبعة عشر موضوعاً منها الطب والفضاء والألعاب ومحركات البحث والمزادات والخرائط وتوفر فرص الحصول على التذاكر الخاصة بدخول مؤسسات الخدمات المختلفة.

<http://www.encyberpedia.com/Ency.html>

22 - Encyclopdia. com

(Electric Library)

موسوعة مجانية على شبكة الإنترنت تحتوي أكثر من ١٧ ألف مقال مأخوذة من موسوعة:

The Concise Columbia Electronic Encyclopedia

الطبعة الثالثة. تحتوي على مجموعة كبيرة من الإحالات، وروابط Links لمواقع ذات صلة على الإنترنت.

<http://www.encychopedia.com/Home.html>

23 - Fact Finder

يعتبر موقع «الباحث عن الحقائق» موسوعة وقاموس وكتاباً سنوياً في ذات الوقت، وتقوم المؤسسة صاحبة هذا المرجع بتوفير برنامج مجاني يتم

32 - Inference Find

«الباحث الاستدلالي» من محركات البحث التي تعمل باللغة الطبيعية وتستخدم أيضاً أساليب البحث البوليانى، وهو يعمل بالإنجليزية والفرنسية والألمانية ويمكنك أيضاً التحكم فى سرعة البحث باستخدامه على الإنترنت. لذا فهو من المواقع التي تستحق التجربة.

<http://www.infind.com/>

33 - Info Space

مرجع أقرب إلى محرك البحث، حيث يوفر دليل للصفحات الصفراء والبيضاء ويوفر معلومات عن المدن والحكومات وعن المنظمات الدولية.

<http://in-137.infospace.com/1191064534>

info/

34 - InSITE

خدمة إحاطة جارية تقدمها مكتبة كورنل للقانون، تعرض لمواقع الإنترنت المختلفة فى مجال القانون، والمراسد والدوريات الإلكترونية ذات العلاقة بالقانون.

<http://128.253.15.14:8080/insitetp.html>

35 - Kid Source Online

من المصادر المهمة المتعلقة بالأطفال وتعليمهم وتربيتهم والعناية بصحتهم.

<http://www.kidsource.com/>

36 - Law Crawler

[\(legal web search\)](#)

من المواقع الهامة على الشبكة العنكبوتية حيث يوفر فرصة جيدة للبحث عن المعلومات القانونية فى المواقع المختلفة فى الولايات المتحدة وخارجها ويوفر قائمة رؤوس موضوعات قانونية، وقوائم مدارس

هگز من مدرسة سانت جون وود للغة الإنجليزية فى مدينة لندن. ويتم البحث فى الموقع من خلال قائمة محتويات سواء عن طريق تتبع الموضوعات أو بالتأشير بالماوس على الحرف المراد البحث فيه أو البحث باستخدام كلمة مفتاحية.

<http://www.edunet.com/english/Grammar/index.html>

29 - Great Sites!

دليل لأخصائى المكتبات على الإنترنت خاصة فيما يتعلق بمواقع الأطفال على الشبكة العنكبوتية، ويضم هذا الدليل أكثر من ٣٠٠ موقع خاص بالأطفال وهو من إعداد الجمعية الأمريكية للمكتبات.

<http://www.dkd.org/parentspage/Greatsites/>

30 - Grolier Multimedia

Encyclopedia

الموقع الخاص بموسوعة جرولييه على قرص ضوئى وهى تطوير للموسوعة الأمريكية وتضم حوالى ٣٦ ألف مقال و١٥ ألف صورة و١٢٠٠ خريطة و١٦٣ قطعة فيديو ورسوم متحركة و١٥ ساعة لتسجيلات صوتية. أما نفس الموسوعة على الإنترنت فتضم ٢٢ ألف مقال مع إحالات مواقع على الإنترنت.

<http://gi.grolier.com/gi/products/Reference/>

99.gme/GMEPR01.html

31 - GTE Super Pages

دليل خاص بالتجارة الإلكترونية والتسوق على شبكة الإنترنت كما يمكن البحث فيه باسم المدينة أو اسم الشركة أو موضوع الاهتمام حاول مقارنته مع دليل آخر يحمل اسم Bigbook فى الموقع.

<http://www.bigbook>

مجموعة مصادر الإنترنت - المجموعة الجغرافية -
الأدلة والبليوجرافيات.

<http://www.cs.cmu.edu/>

41 - Opinion - Pages

هل تريد استخدام أداة مرجعية تتميز بالتفاعلية!
يمكنك استخدام هذا الموقع.

يجمع بين الأقوال والحكم والمثال التي نشرت
في الصحف الإنجليزية في العالم بجانب التعليقات
التي قد يكتبها زائري الموقع.

<http://www.opinion-pages.org/>

42 - Oxford English Dictionary

يحتوي على حوالي ٥٩ مليون كلمة، ويعتبر
هذا الموقع موقعاً أولياً Prototype لمحاولة مؤسسة
أوكسفورد اختبار مدى كفاءة الإنترنت في عرض
موقع مرجعي للكلمات.

<http://www.oed.com/>

43 - Parent Place. com

من المواقع الممتازة على شبكة الإنترنت الخاصة
بالأطفال وهي تستحق الزيارة لما بها من معلومات
ذات قيمة عالية.

<http://www.parentsplace.com/>

44 - Parent Soup

موقع مرجعي خاص بالأطفال وكل ما يتعلق
بحياتهم وهو من المواقع الممتازة التي تستحق
الزيارة.

<http://www.parentsoup.com/>

45 - People on the Net

إحدى خدمات مؤسسة (نت سكيب) وهي
تمكن من البحث عن أي شخص أو أي شخص له
صفحة على الإنترنت.

<http://www.netscape.com/Commun/internet>

[white pages. Html](http://www.whitepages.html)

القانون، وحالات قضائية ومراجعات للقانون، وقوائم
الجمعيات والمنظمات القانونية.

<http://www.lawcrawler.com/index.html>

37 - Library Spot

من المواقع ذات الخاصية المرجعية على شبكة
الإنترنت، فهو يقدم معلومات واقعية عن المختصرات،
الأشخاص، الأعمال، القواميس، الموسوعات،
الحكومات، والخرائط وحتى أرقام التليفون
والإحصائيات، ويعتبر من أفضل المواقع في رأي
التي يمكن تقديم خدمات مرجعية من خلالها
على شبكة الإنترنت.

<http://www.libraryspot.com>

38 - Merriam - Webster Online

موقع خاص بقاموس مريام وبستر، ويمكن
البحث في القاموس أو المكتز، ويحتوي هذا الموقع
على العديد من الخدمات الأخرى المتعلقة
بالكلمات، كالأمثال، ولعبة تكوين الكلمات،
والحكم والأمثال.

<http://www.m-w.com/>

39 - Nolo's Legal Encyclopedia

موسوعة نولو القانونية تقدم خدمات عديدة في
مجال الاستشارات القانونية سواء للموظفين أو
الصناعات الصغيرة أو حقوق التأليف والعلامات
المسجلة والبحث القانوني، والآباء والمتزوجين
والمستهلكين ومشكلات الضرائب والعقارات.

<http://www.nolo.com/briefs.html>

40 - Online Reference Work

صفحة مرجعية في موقع جامعة كارنيجي
ميلون توفر مجموعة من المواقع المرجعية يمكن
البحث فيها على الإنترنت وهي مقسمة إلى
مجموعة القواميس - مجموعة الموسوعات -

51 - Reporter' s Internet Guide

موقع مرجعي يقدم دليل شامل لمصادر المعلومات على الإنترنت للعاملين في مجال الصحافة الذين يحتاجون لاستخدام الإنترنت في أعمال تقاريرهم الإخبارية اليومية ويتم تحديث هذا الموقع على الأقل يومياً.

<http://www.crl.com/jhenry/rig.html>

52 - Resource Links

حصر لمواقع الوب الخاصة بالصحف ومعلمي الاتصال الجماهيري والطلاب والمؤسسات الخاصة بالإعلام والدراسات الإعلامية.

<http://www.mediastrudies.org/CTR/links.html>

53 - Roget' s Thesaurus

أول المكانز المعروفة في اللغة الإنجليزية، ويمكن البحث فيه بشكل مباشر.

<http://www.thesaurus.com/>

54 - Route 6 - 16

من المواقع المرجعية التي تخدم الأطفال والآباء والطلاب، خاصة الأطفال والناشئة بين ٦ - ١٦ سنة، ويعرض الموقع ٣٠٠٠ وصلة لأكثر من ١٢٠٠٠٠٠ صفحة على الإنترنت.

<http://www.cyberpatrol.com/616/default.htm>

55 - Scour. Net

دليل إنترنتي لمواقع أوعية المعلومات المرئية والصوتية من صور وأفلام ورسوم متحركة وغيرها من المواد السمعية - بصرية.

<http://www.scour.net>

56 - Starting Point

موقع مرجعي يوفر حوالي ١٧٠ أداة بحثية

46 - Poets & Writers OnLine

دليل خاص بالكتّاب والشعراء. وعملية الكتابة والنشر وكل ما يتعلق بالجوانب التأليفية.

<http://www.pw.org/>

47 - Prevention Yellow

دليل للمصادر على الإنترنت في كل الموضوعات، ويقدم مواقع في مجال الأبحاث والمراجع وكلها تتعلق بحماية الشباب من المشكلات ويهتم الموقع كذلك بدعم نمو وتغذية الأطفال.

<http://www.tyc.state.tx.us/Prevention/40001.ref.html>

48 - Project Gutenberg Index

من المواقع الببليوجرافية الهامة على شبكة الإنترنت. بدأ هذا المشروع عام ١٩٧١ بهدف تخزين نصوص إلكترونية من كل الأعمال الفكرية التي ظهرت في العالم.

<http://promo.net/pg/>

49 - Public Records

مرجع للموضوعات ذات العمومية على الإنترنت، يقوم المستخدم بتحميل برنامج يوفر مجموعة من القوائم للبحث فيها.

<http://www.hnowx.com/Traffic/traffic.exe?form=first.html>

50 - Quid Pro Quo

موقع مرجعي يقدم خدمة معلومات في مجال القانون للطلاب والمحامين ورجال القانون، بما فيها اختبارات قانونية، ودليل دراسة القانون، ونصوص قانونية وحالات قانونية وكذلك البحث في موضوعات قانونية.

<http://members.tripod.com/quidpuoquo/titlepage.html>

مباشرة في العالم حيث يصل حجمها إلى ١,٠١ تيرا بايت وحجم الصور المضغوطة إلى ٣,٧ تيرا بايت، وعدد صفوف القاعدة إلى ١٨٧,٤ مليون صف وهى مبنية على نظام قاعدة بيانات SQL الخاص بمايكروسوف وهى أداة مرجعية تضم كل شىء متاح على الإنترنت.

<http://www.terraserver.microsoft.com/>

61 - The Catholic Encyclopedia

الموسوعة الكاثوليكية، موسوعة متخصصة بالمذهب الكاثوليكي والمسيحي من ناحية أهم الأشخاص والأحداث والتطور التاريخي وهى مرتبة من A وحتى Z و هناك العديد من المكتبات التى تنتجها بشكل مباشر على الإنترنت.

<http://www.knight.org/advent/Cathen/>

62 - The Complete Works of William Shakespeare

الأعمال الكاملة لوليم شكسبير وهى مقسمة فى أربع أجزاء: الأعمال الكوميديّة، الأعمال التاريخية، التراجميات، وأخيراً الشعر ويمكن قراءة النصوص الكاملة، ويقدم الموقع خدمات أخرى كالتعرف على المواقع الأخرى المهتمة بشكسبير مع عرض زمنى لظهور هذه القطع الأدبية.

<http://the-tech.mit.edu/Shakespeare/works.html>

63 - The Gallup Organization

موقع خاصة بمعهد جالوب الدولى لاستطلاعات الرأى والإحصائيات يمكن الحصول منه على العديد من الخدمات المتعلقة بالإحصائيات ونتائج استطلاعات المعهد.

<http://www.gallup.com/>

للبحث فى الإنترنت من خلال البحث فى ١٢ قطاع موضوعى على الإنترنت.

<http://www.spt.com/>

57 - Super Library

"Simon & Shuster"

يعتبر هذا الموقع من المواقع ذات الأهمية فى مجال التعليم بمختلف أنواعه خاصة المبنى على الوسائط المتعددة سواء تعليم الكبار أو الأطفال كما يوفر قوائم بالكتب لاثنتين من أكبر الناشرين هما Macmillan و Prentice - Hall.

<http://www.Superlibrary.com/>

58 - Switch Board: The Internet Directory

من الأدلة المرجعية التى تستحق الزيارة على الإنترنت حيث يمكن البحث من خلالها عن أشخاص أو مؤسسات، وهو أقرب إلى دليل الصفحات الصفراء ويتميز بقدرته على البحث عن شخصيات فى قطاعات موضوعية محددة مثل الأطباء والمحامين والمحاسبين.

<http://www.switchboard.com/>

59 - Telephone Directories On The Web

دليل للتليفونات المتوافرة على شبكة الإنترنت فى أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا. ويوفر مجموعة من خدمات الأدلة المرجعية الأخرى على الإنترنت كالصفحات الصفراء والبيضاء وغيرها.

<http://www.contractjobs.com/tel>

60 - Terra Server (Microsoft)

تقول عنه مايكروسوفت أنه أضخم قاعدة بيانات

موقع مرجعي يقدم تقارير عن التوزيعات السكانية جغرافياً، ويقدم تقارير عن اتجاهات النمو السكاني وفقاً للمدن والأقاليم.

<http://www.easidemographics.com/>

69 - The Web of Culture

من الأدلة المرجعية الجيدة على الإنترنت، حيث يمكنه البحث عن أي شخص على الإنترنت مهما كانت نوعية عمله.

<http://www.the-seeker.com/>

70 - The Web of Culture

موقع مرجعي يختص بالثقافة ويضم مجموعة من الأدوات التي توفر فرص البحث في كتالوجات ناشرين والمواد التعليمية وأدوات مرجعية خاصة بأدلة السفارات والمؤسسات الاستشارية واللغات والديانات والطقس.

<http://www.webofculture.com/>

71 - The WWW Virtual Library

دليل مرجعي للمواقع على الإنترنت في أربعة عشر موضوعاً هي الزراعة وعلوم الحاسب والاتصالات والتعليم والهندسة والإنسانيات وإدارة المعلومات والشؤون الدولية والقانون والأعمال والإبداع والدراسات الإقليمية والعلوم والمجتمع.

<http://lib.org/overview.html>

72 - URSUS

موقع مرجعي يوفر مجموعة من الأدوات المرجعية الخاصة بنظام مكتبات جامعة ماين Maine، يضم في آن واحد نظام المكتبة ومجموعة من الكشافات وقواعد البيانات ويوفر فرص للبحث على الإنترنت.

<http://digilib.ursus.maine.maine.edu/URSUS/>

64 - The Internet Public Library

تعتبر مرجعاً مهماً للمكتبيين في مجال الدوريات والسلاسل والصحف والنصوص الكاملة الإلكترونية كما توفر محرك للبحث على الإنترنت.

<http://www.ipl.org/>

65 - The New York Public Library

تضم مجموعة جيدة من الأوعية الإلكترونية الرقمية خاصة في مجال الموسيقى عن أشهر الموسيقيين الأمريكيين وقطع من موسيقاهم وبعض من سيرتهم الذاتية. وليس من الغريب وضع موقع هذه المكتبة وسط المراجع بسبب الخاصية المرجعية التي يمتلكها هذا الموقع.

<http://www.nypl.org/>

66 - The Online Books Page

من المواقع البيبلوجرافية الهامة التي تستحق الزيارة على الإنترنت، وقد تم بناء هذا الموقع عام ١٩٩٣، وهو يضم أكثر من ٧٠٠٠ قائمة بيبلوجرافية يمكن البحث فيها بأسماء المؤلفين أو العناوين أو الموضوعات وهناك العديد من الخدمات البيبلوجرافية الأخرى التي يقدمها هذا الموقع.

<http://www.cs.cmu.edu/Books.html>

67 - The Real Yellow Pages Online

موقع دليل الصفحات الصفراء على الخط المباشر يوفر خدمات مرجعية جيدة حيث يمكن البحث عن مدينة أو ولاية أو شركة، وكذلك البحث في أغلب قطاعات الأعمال المتاحة عالمياً.

<http://www.bellsouth.com/>

68 - The Right Site

77 - Wonder Wise Parent

دليل للأبوين عن الطفل من ناحية التعليم وبرامج التدريب والعناصر التي تدخل في تركيب شخصية الطفل والإنعكاسات النفسية. مع وجود مساحة لقراءة قصة للطفل مع بعض الفكاهات المرئية والمسوعة.

<http://www.Ksu.edu/wparent/wondhone.htm>

78 - World Factbook

دليل الحقائق الخاص بالعالم والذي تصدره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA ويمكن الطباعة والتحميل على الحاسب من خلاله.

<http://www.odci.gov/cia/publications/gactbook/>

79 - WORLDPAGES

موقع مرجعي للبحث عن الأشخاص والأماكن.

<http://www.worldpages.com/>

80 - Zip Find

دليل البحث عن أكواد المدن والولايات والدول، كما يقوم بحساب المسافات بين المدن والدول.

<http://link-usa.com/zipcode/>

81 - Zip2™ (Yellow Pages)

دليل آخر للصفحات الصفراء على الإنترنت.

<http://www.zip2.com/>

73 - Wahlstrom

دليل التسوق على الإنترنت، يضم جميع أدلة الصفحات الصفراء على الإنترنت، يمكن القول عنه بأنه دليل الأدلة.

<http://www.wahlstorm.com/ybsites.html>

74 - Welcome fo Poetic Express

دليل للشعر والشعراء الأمريكيين والإنجليز، وهو يستضيف أشعار روبرت كوجان في ذات الوقت وهي أشعار تقدم بمصاحبة الموسيقى على الإنترنت ويعتبر من أجمل المواقع على الإنترنت.

<http://www.sacramento-news.com/bottom.html>

75 - WISDOM

موقع مرجعي خاص بالتأليف والمؤلفين والبيبلوجرافيات وجمعيات التعليم وحلقات المناقشة والمطابع والدوريات المباشرة والناشرة.

<http://www.thinkers.net/>

76 - Women CONNECT.com

دليل مرجعي لكل ما يخص المرأة من ناحية الصحة والسياسة والكتب والمهن والحياة والأسرة.

<http://www.womenconnect.com/semistatic/noframe/home/splash.htm>

